



Distr.: General
1 October 2024
Arabic
Original: English

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الحادية والستون

باكو، 11-16 تشرين الثاني/نوفمبر 2024

البند 4(د) من جدول الأعمال المؤقت

التقارير المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول للاتفاقية

تقرير فريق الخبراء الاستشاري

حلقات التدريب العملي الإقليمية لفريق الخبراء الاستشاري*

تقرير مقدّم من الأمانة

موجز

في إطار خطة فريق الخبراء الاستشاري لعام 2024، ركز الفريق حلقات عمله الإقليمية السنوية المتعلقة بالتدريب العملي على إعداد تقارير الشفافية لفترة السنتين. وكان الهدف الرئيسي هو تعزيز القدرات التقنية للخبراء من البلدان النامية الأطراف فيما يتعلق بإعداد أول تقارير الشفافية لفترة السنتين بهدف تيسير تقديمها بحلول الموعد النهائي في 31 كانون الأول/ديسمبر 2024. وعُقدت حلقات دراسية شبكية إقليمية تحضيرية مسبقاً لتوفير المعلومات التقنية التمهيدية وتمهيداً لحلقات العمل الحضورية. ويقدم هذا التقرير تفاصيل عن التدريب، وموجزاً للحلقات الدراسية الشبكية وحلقات العمل، وتعليقات المشاركين.

* قُمت هذه الوثيقة إلى خدمات المؤتمرات لتجهيزها بعد انقضاء الموعد النهائي لمراجعة نتائج الاجتماع الثاني عشر لفريق الخبراء الاستشاري.



الرجاء إعادة الاستعمال

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

1- قرر فريق الخبراء الاستشاري، في اجتماعه الحادي عشر، أن يركز في تقديم الدعم والمشورة التقنيين للبلدان النامية الأطراف في عام 2024 على إعداد أول تقاريرها الخاصة بالشفافية لفترة السنتين (تقارير الشفافية) وتقديمها في الوقت المناسب. ولتحقيق هذه الغاية، وافق الفريق، في إطار خطة عمله لعام 2024⁽¹⁾، على تركيز حلقات التدريب العملي الإقليمية السنوية على إعداد تقارير الشفافية بهدف تيسير استخدام أدوات الإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز للإجراءات والدعم (إطار الشفافية المعزز) وتعزيز التعلم من الأقران فيما يتعلق بالمعلومات التي يتعين الإبلاغ عنها في تقارير الشفافية وكذلك استعراض الأقران لمشروع النص.

2- وطلب مؤتمر الأطراف في دورته 19 إلى الفريق الاستشاري أن يقدم إلى هيئة التنفيذ تقريراً مرحلياً سنوياً عن عمله كي تنتظر فيه في دوراتها التي تُعقد بالتزامن مع دورات مؤتمر الأطراف⁽²⁾.

باء - معلومات أساسية

3- يستند إطار الشفافية المعزز إلى ترتيبات القياس والإبلاغ والتحقق بموجب الاتفاقية ويُطورها. وباعتماد الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية من أجل شفافية العمل والدعم ذات الصلة⁽³⁾ في الاجتماع الأول لمؤتمر الأطراف العامل بوصفه اجتماع الأطراف في اتفاق باريس وما يقابلها من جداول التقارير الموحدة والأشكال الجدولية الموحدة والمخططات العامة للإبلاغ⁽⁴⁾ في الاجتماع الثالث لمؤتمر/ اجتماع أطراف باريس، فإن المرحلة مهيأة لتنفيذ إطار الشفافية المعزز تنفيذاً كاملاً.

4- وتقتضي التزامات الإبلاغ المعززة بموجب اتفاق باريس تحولاً جوهرياً في نهج الأطراف للوفاء بالتزاماتها، مع التركيز على ممارسات الإبلاغ المستدام والشامل.

5- وبينما سيستمر الإبلاغ بموجب الاتفاقية من خلال البلاغات الوطنية، فإن التقارير المحدثة لفترة السنتين والتشاور والتحليل الدوليين بموجب الاتفاقية بالنسبة للبلدان النامية الأطراف في الاتفاقية التي هي أيضاً أطراف في اتفاق باريس ستُستَسخَر وسيحل محلها تقارير الشفافية، واستعراض الخبراء التقنيين والنظر التيسيري المتعدد الأطراف في التقدم المحرز. وستكون آخر التقارير المحدثة لفترة السنتين هي تلك المقدمة في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2024، وهو أيضاً الموعد النهائي لتقديم الأطراف أول تقاريرها عن الشفافية لفترة السنتين وتقرير قوائم الجرد الوطنية، إذا ما قُدمت في شكل تقرير مستقل⁽⁵⁾. ويجوز للأطراف من أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية أن تقدم، حسب تقديرها، المعلومات المشار إليها في الفقرات 7-10 من المادة 13 من اتفاق باريس⁽⁶⁾.

(1) متاحة في <https://unfccc.int/documents/637079>.

(2) المقرر 19/م أ-19، الفقرة 7.

(3) المقرر 18/م أ ت-1، المرفق.

(4) المقرر 5/م أ ت-3، المرفقات من الأول إلى الخامس.

(5) وفقاً للمقرر 1/م أ-24، الفقرة 38، والمقرر 18/م أ ت-1، الفقرة 3، على التوالي.

(6) وفقاً للمقرر 18/م أ ت-1، الفقرة 4.

6- وإدراكاً لاختلاف الظروف الوطنية للأطراف، يوفر إطار الشفافية المعزز وما يرتبط به من طرائق وإجراءات ومبادئ توجيهية من أجل شفافية العمل والدعم المرونة للبلدان النامية الأطراف التي تحتاج إليها في ضوء قدراتها، مما يتيح لها الفرصة لبناء وتحسين تلك القدرات بمرور الوقت.

7- وتستلزم زيادة عمق ونطاق وتواتر الإبلاغ المطلوب بموجب إطار الشفافية المعزز من خلال الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية ومتطلبات تقارير الشفافية الواردة فيه، تعزيز الاستعداد والقدرة التقنية للتنفيذ. وبالتالي هناك حاجة ماسة لجهود بناء القدرات التي تركز على تحسين فهم إطار الشفافية المعزز وتقنيك الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية وضمان الإعداد الفعال للتقارير الأولى الخاصة بالشفافية للبلدان النامية الأطراف. ويتجلى ذلك في التعليقات التي قدمتها البلدان النامية الأطراف إلى فريق الخبراء الاستشاري من خلال الاستقصاءات التي يجريها كل سنتين وفي حلقات العمل التدريبية السابقة، حيث تم تسليط الضوء باستمرار على الحاجة إلى تعزيز القدرات التقنية المتعلقة بإعداد تقارير الشفافية، وتعزيز ذلك بطلب الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها 59 إلى فريق الخبراء الاستشاري أن يركز في عام 2024 على تقديم الدعم والمشورة التقنيين إلى البلدان النامية الأطراف لتنفيذ إطار الشفافية المعزز، بما في ذلك إعداد وتقديم تقارير الشفافية واستخدام أدوات الإبلاغ الإلكترونية⁽⁷⁾.

جيم - النطاق

8- كجزء من التقارير السنوية التي يقدمها فريق الخبراء الاستشاري عن التقدم المحرز في عمله⁽⁸⁾، يوجز هذا التقرير حلقتي التدريب العملي الإقليميتين والحلقتين الدراسيتين الشبكتين التحضيريتين ذات الصلة التي عقدت في عام 2024، بالإضافة إلى التعليقات التي أبداهها المشاركون.

دال - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

9- تُدعى هيئة التنفيذ إلى النظر في هذا التقرير وتقديم إرشادات، حسب الاقتضاء، إلى فريق الخبراء الاستشاري.

ثانياً - المداولات

ألف - تفاصيل الحدث

10- نظراً للموارد المالية المتاحة، تمكن فريق الخبراء الاستشاري من تنظيم حلقتين إقليميتين للتدريب العملي في عام 2024، حول إعداد تقارير الشفافية، سبقت كلا منهما بأسبوع حلقة دراسية شبكية تحضيرية.

11- وكان المشاركون المستهدفون من الخبراء والممارسين الوطنيين الذين ينخرطون بنشاط في العمليات المتعلقة بالشفافية ويدعمون إعداد البلاغات الوطنية والتقارير المحدثة لفترة السنتين وتقارير الشفافية. وفي رسالة لفريق الخبراء الاستشاري دعا فيها جهات التنسيق الوطنية إلى ترشيح خبراء وطنيين للمشاركة في التدريب، واصل الفريق التشجيع بقوة على مشاركة المرأة.

12- وحضر حلقتي العمل ما مجموعه 76 مشاركاً (37 في المائة من الإناث و63 في المائة من الذكور) من 56 بلداً نامياً طرفاً. ويقدم الجدول أدناه تفاصيل عن كل حلقة عمل.

(7) FCCC/SBI/2023/21، الفقرة 28.

(8) انظر الوثيقة FCCC/SBI/2024/18 للاطلاع على التقرير المرحلي لفريق الخبراء الاستشاري لعام 2024.

حلقتا التدريب العملي الإقليميتان اللتان عقدهما فريق الخبراء الاستشاري في عام 2024

التاريخ	المكان	المنطقة	اللغات	عدد البلدان الممثلة	عدد المشاركين (الإناث/الذكور)	عدد خبراء الفريق الاستشاري
10-8 أيار/مايو	فيكتوريا فولز، زيمبابوي	أفريقيا	الإنكليزية، الفرنسية	37	46 (35/11)	4
22-24 آب/أغسطس	بنما سيتي، بنما	أمريكا اللاتينية والكاريبي	الإنكليزية، الإسبانية	19	30 (13/17)	4

باء - الأهداف

13- كان الهدف الرئيسي من حلقتي التدريب العملي الإقليميتين هو تعزيز القدرة التقنية للخبراء من البلدان النامية الأطراف فيما يتعلق بإعداد تقارير الشفافية الأولى بهدف تيسير تقديمها بحلول 31 كانون الأول/ديسمبر 2024 على أبعد تقدير.

14- وكان الهدف هو تحقيق نتائج التعلم التالية، وتزويد المشاركين بما يلي:

(أ) المعرفة والمهارات اللازمة لتطبيق الطرائق والإجراءات والمبادئ توجيهية عند إعداد تقارير الشفافية، بما في ذلك جداول التقارير الموحدة والأشكال الجدولية الموحدة؛

(ب) تجربة تفاعلية لإعداد تقارير الشفافية، مع تمارين عملية على صياغة نماذج لفصول تقارير الشفافية وتطبيق أحكام المرونة؛

(ج) تعريف بالأدوات وعمليات الدعم المتاحة التي يمكن الاستفادة منها، بما في ذلك أدوات إعداد تقارير إطار الشفافية المعزز وبرنامج تدريب الخبراء التقنيين المكلفين باستعراض تقارير الشفافية، ومساحة لتبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين الأقران فيما يتعلق بإعداد تقارير الشفافية.

جيم - الهيكل

15- صُمم التدريب لتوفير تجربة تعليمية غامرة ودينامية. وكان للأشخاص ذوي الخبرة في فريق الخبراء الاستشاري الحاضرين دور حاسم من حيث تيسير المناقشات وإدارة التمارين الجماعية والرد على أي أسئلة أو تعليقات. وقُدمت خدمات الترجمة الفورية، وأُنِحت المواد التقنية والعروض للمشاركين قبل عقد الحلقتين الدراستين الشبكتين وحلقتي العمل.

16- وتألف التدريب من ثلاث مراحل - الإعداد، وحلقة العمل، والمتابعة - على مدى ثلاثة أسابيع⁽⁹⁾.

1- المرحلة التحضيرية

17- عُقدت حلقة دراسية شبكية إقليمية تحضيرية قبل أسبوع من كل حلقة عمل، قام بتيسيرها خبراء من الفريق الاستشاري، قدموا عروضاً وأطلعوا المشاركين وأداروا جلسات الأسئلة والأجوبة وأجابوا عن الأسئلة والتعليقات.

18- وبالإضافة إلى تزويد المشاركين في حلقتي العمل بلوحة عامة عن إطار الشفافية المعزز وما يرتبط به من طرائق وإجراءات ومبادئ توجيهية، بما في ذلك أحكام المرونة المنصوص عليها في الإطار، في سياق إعداد تقارير الشفافية وإطلاع المشاركين على المعلومات الأساسية التقنية، قدمت

(9) جداول أعمال حلقات العمل متاحة في <https://unfccc.int/process/bodies/constituted-bodies/consultative-group-of-experts/calendar-of-meetings/archive-of-meetings>.

الحلقتان الدراستين الشبكتان أهداف حلقتي العمل الإقليميتين المعنيتين وبرنامجهما. ونوقشت مع المشاركين التوقعات الخاصة بحلقة العمل اللاحقة، بما في ذلك البيانات والمعلومات التي سيتم تجميعها مسبقاً، بهدف تعزيز تجربتهم التعليمية في حلقة العمل.

19- وشكلت الحلقتان الدراستين الشبكتان، والتي تم تسجيلهما للرجوع إليهما في المستقبل⁽¹⁰⁾، فرصة أيضاً لجمع التعليقات من المشاركين، بما في ذلك حول توقعاتهم بشأن حلقة العمل القادمة وعمل فريق الخبراء الاستشاري. وأجري استقصاء قبل حلقة العمل لجمع معلومات عن مواصفات المشاركين، مع تقديم الدعم لحلقة العمل المصممة خصيصاً وفقاً للأسئلة التقنية المحددة التي طرحها المشاركون.

2- حلقة العمل

20- عُقدت كل حلقة عمل على مدار ثلاثة أيام. وأطلع المشاركون على فصول مختلفة من تقارير الشفافية، ودُكرت بالأحكام الرئيسية الواردة في الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية. وصُممت الجلسات التفاعلية لتعزيز تجربة التعلم العملي وتبادل الأفكار، وتشجيع تبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات بين الأقران، بما في ذلك من خلال عروض لدراسات حالات وجلسات مناقشة.

21- وكميزة رئيسية، تضمنت حلقتا العمل تمارين عملية تهدف إلى تيسير التطبيق العملي للطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية، مع التركيز على صياغة مختلف فصول تقارير الشفافية واستكمال الأشكال الجدولية الموحدة. وأتاح هذه التمارين الفرصة للمشاركين لتطبيق معارفهم والمساهمة في المناقشات وطلب التوضيح أو التوجيه عند الحاجة.

3- المتابعة

22- بعد حلقتي العمل، شُجّع المشاركون على مواصلة العمل مع أقرانهم وخبراء الفريق الاستشاري والأمانة، إما لمعالجة أي أسئلة تقنية قد تكون لديهم أو لعرض أي خبرات أو دروس مستفادة أو موارد تقنية قد تفيد أقرانهم. ويهدف تعزيز الحوار المستمر، وتعزيز التعاون والدعم، والتمكين من الاستجابة السريعة، أنشئت مجموعة واتساب تضم المشاركين في حلقة العمل والأشخاص ذوي الخبرة في الفريق الاستشاري وممثلي الأمانة.

23- وبالإضافة إلى ذلك، عُيّن على المشاركين استقصاء على الإنترنت لالتماس تعليقات بشأن التدريب، ونهج التدريب ومحتواه، وكذلك بشأن ما إذا كانت نواتج التعلم والتوقعات الفردية للمشاركين قد تحققت.

ثالثاً- موجز الحلقتين الدراستين الشبكتين وحلقتي العمل

ألف- الحلقتان الدراستين الشبكتان التحضيريتان

1- لمحة عامة

24- قدم عرض عن هيكل وأساسيات إطار الشفافية المعزز، بما في ذلك كيفية بنائه وتحسينه لترتيبات الرصد والإبلاغ والتحقق بموجب الاتفاقية وأهمية ترتيبات الشفافية على المستوى الوطني، بهدف تمهيد الطريق لحلقة العمل اللاحقة. واستكشف العرض الأحكام الرئيسية للطرائق والإجراءات والمبادئ

(10) تسجيل الحلقتين الدراستين الشبكتين متاحان في <https://unfccc.int/process-and-meetings/bodies/constituted-bodies/consultative-group-of-experts-cge/cge-webinar-series>

التوجيهية، ولا سيما فيما يتعلق بالإبلاغ، واستعراض الخبراء التقنيين والنظر التيسيري المتعدد الأطراف في التقدم المحرز، واختتم العرض برسائل رئيسية بشأن سبل المضي قدماً في إعداد تقارير الشفافية.

25- وخلال جلسة المناقشة، ذكر المشاركون أن العرض كان مفيداً لأنه قدم توضيحات ضرورية للغاية بشأن إطار الشفافية المعزز والطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية وحسّن فهمهم، لا سيما فيما يتعلق بمتطلبات وعمليات الإبلاغ.

2- نظرة مستقبلية للشفافية

26- قُدمت للمشاركين لمحة عامة عن الجدول الزمني لتنفيذ إطار الشفافية المعزز وكذلك النتائج الرئيسية ذات الصلة المنبثقة من الدورة 28 لمؤتمر الأطراف والدورة 5 لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس، والإنجازات الهامة مثل تطوير أدوات الإبلاغ الخاصة بإطار الشفافية المعزز وإصدارها رسمياً وإنشاء البرنامج التدريبي للخبراء التقنيين المكلفين باستعراض تقارير الشفافية. ولخص العرض المناقشات التي دارت في الأحداث التي تم التكلّف بتنظيمها بشأن إطار الشفافية المعزز⁽¹¹⁾ والنتائج الرئيسية التي تمخضت عنها⁽¹²⁾، وهي حلقات العمل الإقليمية التي عقدت عبر الإنترنت⁽¹³⁾ وحلقة العمل الحضرية بشأن الدعم المتاح للبلدان النامية الأطراف للإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز، والحوار التيسيري الذي جرى أثناء الدورة⁽¹⁴⁾ والذي مكّن الأطراف من تبادل الخبرات في مجال جمع البيانات وتحليلها وإدارتها.

27- وخلال جلسة المناقشة، أشار المشاركون إلى أنهم أعربوا عن تقديرهم للعرض المقدم لأنه قدم لمحة عامة واضحة عن المعالم القادمة والدعم المتاح، وأنه ساعدهم على فهم أفضل للجدول الزمني المرتبط بتنفيذ إطار الشفافية المعزز والتوقعات المرتبطة بالإبلاغ بموجبه، مما يوفر رؤى عملية حول أدوات وموارد الإبلاغ بموجب إطار الشفافية التي يمكن أن تستخدمها الأطراف لمساعدتها في الوفاء بالتزاماتها المتعلقة بالإبلاغ.

3- إحاطة عن حلقة التدريب العملي الإقليمية

28- أطلع المشاركون على أهداف حلقة العمل الإقليمية القادمة وبرنامجها، وتم تزويدهم بمعلومات عن جملة أمور منها المواد التحضيرية والقرارات ذات الصلة والعروض والتدريبات العملية لضمان استعدادهم الجيد لحلقة العمل. وُحددت التوقعات، وشُجّع المشاركون على الاستئناس بالمساهمات المحددة وطنياً الخاصة ببلدانهم الأطراف، وبالتقارير الوطنية (مثل التقارير المحدثة لفترة السنتين والبلاغات الوطنية)، والمعلومات والبيانات المتعلقة بمتابعة التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً للطرف المعني، وغيرها من المواد ذات الصلة بإعداد تقارير الشفافية لتمكينهم من المشاركة بفعالية في التدريبات العملية خلال حلقة العمل.

(11) عملاً بالمقرر 18/م أ ت-5، الفقرتين 14 و15.

(12) انظر https://unfccc.int/ETF_online_workshops_2024.

(13) انظر <https://unfccc.int/event/in-person-workshop-on-support-available-to-developing-country-parties-for-preparing-their-biennial>.

(14) انظر: <https://unfccc.int/event/in-session-facilitative-dialogue-on-sharing-of-experience-in-gathering-analyzing-and-managing-data>.

باء - حلقتا التدريب العملي الإقليميتان

1- مقدمة

29- لخص عرض أهداف حلقة العمل وخلفيات المشاركين فيها. فُقد جدول أعمال حلقة عمل الأيام الثلاثة، مع تسليط الضوء على جوانب مثل استخدام أدوات الإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز، وصياغة الفصول الرئيسية لتقارير الشفافية والتمارين العملية المخطط لها والتي تهدف إلى تعميق فهم المشاركين لإعداد تقارير الشفافية وتعزيز استعدادهم للعمليات ذات الصلة.

2- نظرة مستقبلية للشفافية

30- قُدمت للمشاركين لمحة عامة عن إطار الشفافية المعزز والجدول الزمني لتنفيذه، فضلاً عن النتائج الرئيسية المتعلقة بالشفافية المنبثقة من الدورة 28 لمؤتمر الأطراف والدورة 5 لمؤتمر/اجتماع أطراف باريس.

31- وركزت المناقشة التي تلت ذلك على حالة المفاوضات بشأن المسائل المتعلقة بالشفافية، والجدول الزمني لتنفيذ إطار الشفافية المعزز وأهمية بناء القدرات التقنية الوطنية لتنفيذ إطار الشفافية المعزز مع تقليل الاعتماد على الاستشاريين الخارجيين. وأكد المشاركون على دور استعراض الخبراء التقنيين في تعزيز نوعية تقارير الشفافية وتمكين التحسين المستمر. واعترّف على نطاق واسع بقيمة استعراض الخبراء التقنيين، حيث تقدم التعليقات الواردة من العملية رؤى مهمة تدفع إلى إدخال تحسينات على التقارير الوطنية المتعلقة بالشفافية وتيسر تخصيص الموارد المحلية لمعالجة المجالات المحددة للتحسين. وأقر المشاركون بأن المشاركة النشطة للخبراء الوطنيين في عملية الاستعراض تساعد في تحديد الثغرات والاحتياجات الرئيسية، وما يرتبط بها من مجالات للتحسين.

32- وأشار المشاركون إلى التحديات المتعلقة بترجمة المحتوى التقني لتقارير الشفافية لوضعي السياسات، مما يسلط الضوء على الحاجة إلى التواصل الواضح بين الخبراء التقنيين والقادة السياسيين. وتمت معالجة المخاوف بشأن الجداول الزمنية، حيث تبادل المشاركون الدروس المستفادة واستراتيجيات تنسيق العمليات الداخلية وتأمين موافقة الحكومة وتعزيز التواصل بين أصحاب المصلحة. وعلى الرغم من التحديات التي ينطوي عليها الأمر، كان هناك توافق قوي في الآراء على أن التعامل مع مختلف أصحاب المصلحة وإشراكهم أمر ضروري لمواصلة تحسين نظم الإبلاغ الوطنية وإنشاء قدرة تقنية طويلة الأجل لتنفيذ إطار الشفافية المعزز.

3- اللجنة المعنية بالتنفيذ والامتثال في إطار اتفاق باريس

33- قدم الرئيس المشارك للجنة المعنية بالتنفيذ والامتثال في إطار اتفاق باريس عرضاً عن اللجنة التي تضم 12 عضواً خبيراً، وتعمل بطريقة تيسيرية وغير عقابية وشفافة، مركزة على تحسين تنفيذ اتفاق باريس وضمان المساءلة بين الأطراف. وأوجز الرئيس المشارك تشكيل ومهام اللجنة ونهجها غير العقابي لتيسير الامتثال بموجب اتفاقية باريس.

34- وخلال المناقشات اللاحقة، طرح المشاركون أسئلة وطلبوا توضيحات بشأن عملية الامتثال المكونة من أربع خطوات التي تأخذ بها اللجنة، ولا سيما الخطوة الأخيرة المتمثلة في إصدار بيان رسمي بشأن عدم الامتثال، والتي لم يتم تفعيلها بعد، وكذلك بشأن المواعيد النهائية لتقديم تقارير الشفافية والمساهمات المحددة وطنياً. وكان هناك توافق في الآراء على أن تنفيذ إطار الشفافية المعزز سيكون تجربة تعليمية لجميع الأطراف، مع التحسن بمرور الوقت. وشدد المشاركون على أهمية قيام الأطراف بالإبلاغ عن معلومات دقيقة تعكس الظروف الوطنية، وأكدت اللجنة المعنية بالتنفيذ والامتثال على التزامها بالقيام بدور تيسيري وبناء يدعم تعزيز الجهود الوطنية المتعلقة بالشفافية.

4- تقارير الشفافية لفترة السنتين

35- لخص عرض الأحكام الرئيسية للطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية بشأن تقارير الشفافية، بما في ذلك الخطوط العريضة وأحكام المرونة المتعلقة بمتطلبات الإبلاغ، مع شرح ما تتطوي عليه من الناحية العملية. وشدد العرض على الحاجة إلى التحسين المستمر في الإبلاغ، وشجعت الأطراف على الاستعانة بالنظم القائمة في مجال الرصد والإبلاغ والتحقق والتركيز على تعزيز الترتيبات المؤسسية لتحسين تقارير شفافيته بمرور الوقت. وركزت النتائج الرئيسية على أهمية البدء في عملية الصياغة بأفضل البيانات والمعلومات المتاحة، وإشراك أصحاب المصلحة، واستخدام تقارير الشفافية للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً وعن الاحتياجات في المجالات المالية والتقنية والمتعلقة ببناء القدرات.

36- وتركزت المناقشات على استخدام أحكام المرونة وأهمية مبادئ الشفافية والدقة والاستيفاء والقابلية للمقارنة والاتساق في إعداد التقارير. وأقر المشاركون بأن عملية الاستعراض فرصة ثمينة لتحديد مجالات التحسين، وأن المشاركة في تنفيذ إطار الشفافية المعزز فرصة ثمينة للتعليم.

5- تمرين جماعي: تحديث مرحلي بشأن إعداد تقارير الشفافية لفترة السنتين

37- نوقشت الأسئلة الإرشادية داخل مجموعات خلال هذا التمرين وأشارت التعليقات الواردة من المجموعات إلى أن الأطراف في مراحل مختلفة من إعداد تقارير الشفافية الخاصة بها، متراوحة بين تجميع البيانات الأولية والاقتراب من الانتهاء، مع وجود بعض تقارير الشفافية فعلاً في انتظار موافقة الحكومة. وغالباً ما حددت مكاتب المناخ والبيئة بوصفها كيانات تنسيقية تعمل بالتعاون مع الوزارات التنفيذية لجمع البيانات والمعلومات وإدارتها.

38- وتتعلق التحديات الرئيسية بجملة أمور منها قيود القدرات التقنية، وتعارض السياسات أو الأهداف، وتأمين الموارد اللازمة لإعداد التقارير. وأشار المشاركون إلى أن المشاريع الجارية المتعلقة بالشفافية، بما فيها الجارية في إطار مبادرة الشفافية في العمل المناخي ومبادرة بناء القدرات من أجل الشفافية، هي مشاريع حاسمة لبناء القدرات التقنية، بما في ذلك إعداد تقارير الشفافية. وشدد المشاركون على الحاجة إلى بناء القدرات التقنية لدى كل من الكيانات المنسقة وأصحاب المصلحة بهدف تحسين توافر البيانات وجودتها وتوقيتها. وكان هناك التزام قوي لدى المشاركين بالوفاء بالموعد النهائي لتقديم تقارير الشفافية. واختتمت الدورة بدعوة فريق الخبراء الاستشاري إلى مواصلة تقديم الدعم في مجال بناء القدرات إلى البلدان النامية الأطراف.

6- العروض القطرية: تتبع التقدم المحرز في تنفيذ وتحقيق المساهمات المحددة وطنياً

39- قدمت عروض من بلدان في المنطقتين اللتين شملتهما حلقتا العمل (أوروغواي والبرازيل وبنما وزمبابوي وغابون)، سلطت الضوء على الاستراتيجيات المتنوعة المستخدمة لرصد وتتبع تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، بما في ذلك اختيار المؤشرات الكمية والنوعية المصممة خصيصاً للظروف الوطنية، ونهج متابعة أهداف المساهمات المحددة وطنياً وتنفيذ ترتيبات إدارة البيانات.

40- واستكشفت المناقشات التي تلت ذلك التحديات التي تواجه تتبع التقدم المحرز، مثل مواءمة البيانات القطاعية مع الأهداف الوطنية الشاملة، واختيار مؤشرات التقدم ورصدها. وأكد المشاركون على الحاجة إلى مؤشرات عملية قابلة للتتبع تعكس التقدم المحرز بدقة، لا سيما فيما يتعلق بجهود التكيف والتخفيف. وكانت هناك مخاوف بشأن التعقيدات التي تتطوي عليها ترجمة الأهداف النوعية إلى نتائج قابلة للقياس وتطوير مؤشرات تركز على الأثر. وسلط المشاركون الضوء على الحاجة إلى تدريب إضافي على استخدام أدوات الإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز. كما شدد المشاركون على أهمية الأطر

القانونية والجهود المنسقة بين المؤسسات، والتي اعتُبرت ضرورية لتحسين نوعية البيانات وتوقيت التقارير. وعززت المناقشات قيمة بناء القدرات والاستفادة من الموارد المتاحة لتعزيز الرصد والمحاسبة والإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً.

7- التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً

41- أوجز عرضُ أحكام الطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية بشأن الإبلاغ عن المعلومات اللازمة لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً. ووفقاً للطرائق والإجراءات والمبادئ التوجيهية، تشمل المعلومات الأساسية، في جملة أمور، الظروف الوطنية والترتيبات المؤسسية، ووصف المساهمات المحددة وطنياً، والمعلومات اللازمة لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ وتحقيق المساهمات المحددة وطنياً، وسياسات وتدابير التخفيف، وموجزاً لانبعاثات غازات الدفيئة وعمليات إزالتها، وللتوقعات⁽¹⁵⁾. وأكد العرض على أهمية استخدام المنهجيات الموحدة والأشكال الجدولية الموحدة من أجل ضمان وضوح التقارير وقابليتها للمقارنة. كما تم تسليط الضوء على أحكام المرونة، التي تسمح للبلدان النامية بتكييف تقاريرها، بما في ذلك تكييف النطاق والتواتر ومستوى التفاصيل، وفقاً لقدراتها.

42- وخلال المناقشات التالية، تبادل المشاركون خبراتهم في تحديد المؤشرات والنظم لتتبع وإدارة البيانات التي تم جمعها من أصحاب المصلحة. وشدد المشاركون على أهمية الاستفادة من الدعم المقدم من خلال جملة أمور منها مبادرة بناء القدرات من أجل الشفافية، ومرفق البيئة العالمية، ومبادرة الشفافية في العمل المناخي بهدف التصدي للتحديات التقنية ودعم إعداد التقارير. وكان هناك تركيز قوي على الحاجة إلى تعزيز القدرات التقنية للخبراء الوطنيين من خلال التعلم المستمر. وأشار المشاركون إلى أنهم سيهدفون، في إعداد المساهمات المحددة وطنياً المقبلة، إلى اختيار المؤشرات التي يمكن جمع البيانات والمعلومات بشأنها بغية تيسير الإبلاغ عن التقدم المحرز. كما أشاروا إلى ضرورة معرفة المزيد عن الأدوات والنماذج المتاحة لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً ونتائج أنشطة التخفيف القطاعية.

8- تمرين عملي ميسر: صياغة الفصل الثاني من تقرير الشفافية لفترة السنتين

43- بتوجيهات من خبراء الفريق الاستشاري والأمانة، استخدم المشاركون البيانات والمعلومات الوطنية لملء الأشكال الجدولية الموحدة التي أُتيحت في شكل أوراق عمل لبرنامج إكسيل. وقد وفرت نتائج هذا التمرين أساساً للجلسة التالية، التي تضمنت العمل بواسطة أداة الإبلاغ عن التقدم المحرز في إطار الشفافية المعزز.

44- وتركزت المناقشات على الصعوبات في اختيار المؤشرات والمنهجيات المناسبة للإبلاغ عن التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً، لا سيما من حيث مواءمة البيانات مع أهداف المساهمات المحددة وطنياً، وفي التمييز بين تعاريف المؤشرات وأوصافها. ودارت المناقشات أيضاً حول كيفية منع المبالغة في تقدير الانبعاثات أو في التقليل من شأنها، وأهمية شرح المنهجيات المستخدمة في تقرير الشفافية لحساب انبعاثات غازات الدفيئة وعمليات إزالتها. وأقر المشاركون بأن المساهمات المحددة وطنياً والبلاغات الوطنية المقدمة مؤخراً والتقارير المحدثّة لفترة السنتين هي موارد مفيدة لإعداد تقارير الشفافية.

9- أدوات الإبلاغ في إطار الشفافية المعزز

45- قدم عرضٌ لمحة عامة عن أدوات الإبلاغ في إطار الشفافية المعزز، التي صدرت في 28 حزيران/يونيه 2024. وقد صُممت الأدوات لتعزيز عملية الإبلاغ بالنسبة للأطراف من خلال توفير منصة

سهلة الاستخدام لتقديم البيانات وضمان كفاءة عملية الاستعراض، وتم تطوير الأدوات استجابة لولايات رئيسية، مثل طلب مؤتمر/اجتماع أطراف باريس في دورته الثالثة إلى الهيئة الفرعية للمشورة العلمية والتكنولوجية وضع جداول تقارير موحدة للإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بقوائم جرد غازات الدفيئة، وأشكال جدولية موحدة للإبلاغ عن جملة أمور منها التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً⁽¹⁶⁾. وقُدِّم عرض حيّ لتقديم خصائص الأدوات، بما في ذلك خاصية العمل من دون الاتصال بالإنترنت، والتكامل مع برامجات الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، وقدرات إدارة الأشكال الجدولية الموحدة وجداول التقارير الموحدة وإعداد جداول تقارير شاملة. وصُممت هذه الخصائص لتعزيز قدرة الخبراء التقنيين وضمان وفاء الأطراف بالتزاماتها المتعلقة بالإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز.

46- وأُتيحت للمشاركين فرصة استخدام إحدى أدوات الإبلاغ في إطار الشفافية المعزز، وإدخال البيانات والمعلومات التي جُمعت سابقاً. وواصلوا المضي قدماً في عملهم من خلال تحديد المؤشرات وملء الأشكال الجدولية الموحدة، قاطعين أشواطاً كبيرة في تطوير الفصول والجداول ذات الصلة من تقارير الشفافية. وأثناء قيامهم بذلك، طرحوا أسئلة وطلبوا توضيحات حول مختلف الجوانب، بما في ذلك الأدوات وإدارة البيانات ووظائف الأدوات.

رابعاً - تعليقات المشاركين

ألف - الحلقتان الدراستين الشبكتان التحضيريتان

47- بعد كل حلقة دراسية شبكية تحضيرية، عُرض استقصاء على المشاركين لجمع تعليقاتهم وتمكينهم من تقديم أسئلة لمزيد من المناقشة في حلقة العمل الإقليمية القادمة. ووصف المشاركون من كلا المنطقتين الحلقتين الدراستين الشبكتين بأنهما مفيدتان وذوات صلة بعملهم.

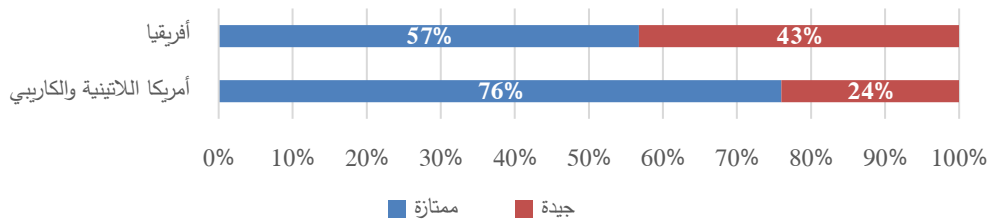
48- وتوقع المشاركون أن تؤدي حلقات العمل المقبلة إلى جملة أمور من بينها تعميق فهمهم لعملية إعداد تقارير الشفافية وتحسين قدرتهم على تتبع التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً والإبلاغ عنه، وستعطي استخدام أدوات الإبلاغ في إطار الشفافية المعزز وتطبيق أحكام المرونة. وتوقع المشاركون أيضاً أن تعزز المشاركة في التمارين والأنشطة العملية في حلقات العمل من قدرتهم على إعداد تقارير الشفافية.

باء - حلقتا التدريب العملي الإقليميتان

49- بعد كل حلقة عمل إقليمية، ملء المشاركون نموذج استقصاء لتقديم تعليقاتهم. وطلب إلى المجيبين أن يقيموا حلقة العمل عموماً باعتبارها ممتازة أو جيدة أو متوسطة أو ضعيفة. وكما هو مشار إليه في الشكل 1، قِيم جميع المجيبين حلقتي العمل على أنهما إما ممتازتان أو جيدتان. وأثنى المجيبون على الخبراء لتقديمهم عروضاً واضحة ومنظمة بشكل جيد ولإجاباتهم عن أسئلتهم، وخلصوا إلى أن حلقتي العمل عززتا فهمهم للمواضيع التي بُحثت وعززتا ثقتهم في إعداد تقارير الشفافية باستخدام أدوات الإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز. كما ذكر المجيبون أنهم تعلموا من خبرات البلدان الأخرى واستفادوا من دروسهم، مما سيوجههم في إعداد تقارير الشفافية.

الشكل 1

تقييمات المجيبين عن الاستقصاء لجودة حلقات التدريب العملي الإقليمية لفريق الخبراء الاستشاري في عام 2024

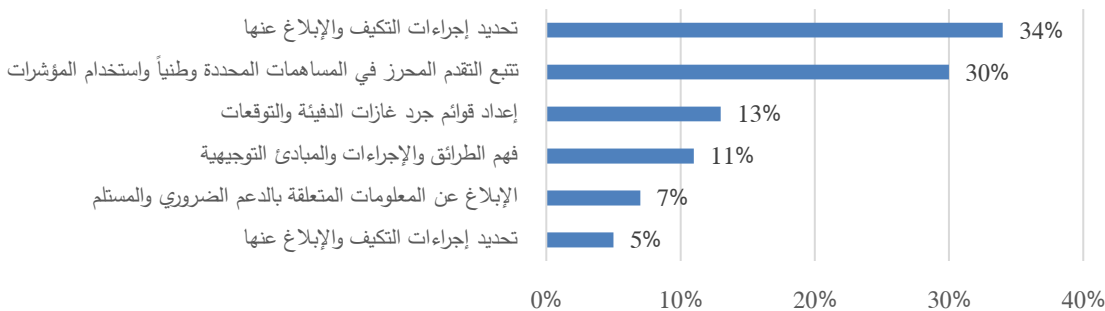


50- وأشار المجيبون إلى أن التمارين العملية كانت مفيدة بشكل خاص، حيث مكنتهم من تطبيق المفاهيم بشكل مباشر على إعداد تقارير الشفافية. ووجدوا أن أداة الإبلاغ عن التقدم المحرز في إطار الشفافية المعزز سهولة الاستخدام للغاية وأعربوا عن تقديرهم لتمكنهم من اكتساب خبرة مباشرة في استخدام الأداة خلال حلقة العمل. واقترح بعض المشاركين تمديد فترة حلقات العمل وتخصيص المزيد من الوقت لهذه التمارين، حيث شعروا أن المزيد من الممارسة سيعزز فهمهم لتقارير الشفافية وسيتمكنهم من تنفيذ الممارسات التي نوقشت. بيد أنهم أقرروا بالحاجة إلى الاستئناس أكثر بالمساهمات المحددة وطنياً الخاصة ببلدانهم الأطراف.

51- وأشار المجيبون إلى أنهم يتوقعون أن تستمر حلقات العمل المقبلة في التركيز على التدريب العملي عند استخدام الأدوات والمنهجيات المحددة الضرورية لإعداد تقارير الشفافية. ومن مجالات الاهتمام الرئيسية فهم أفضل للأشكال الجدولية الموحدة وجدول التقارير الموحدة وكيفية استخدام أدوات الإبلاغ بموجب إطار الشفافية المعزز، واختيار مؤشرات لتتبع التقدم المحرز في تنفيذ المساهمات المحددة وطنياً (انظر الشكل 2).

الشكل 2

المجالات التي حددها المجيبون عن الاستقصاء لإدراجها في حلقات التدريب العملي الإقليمية المقبلة لفريق الخبراء الاستشاري



52- وبالنظر إلى عدد جداول التقارير الموحدة والأشكال الجدولية الموحدة التي يتعين على الأطراف ملؤها عند إعداد تقاريرها الخاصة بالشفافية، أقر فريق الخبراء الاستشاري بالحاجة إلى تمديد فترة حلقات التدريب العملي الإقليمية وتخصيص مزيد من الوقت للتمارين العملية في حلقات العمل المقبلة. كما أقر فريق الخبراء الاستشاري بأن من شأن تقديم العروض بلغات الأمم المتحدة ذات الصلة بالمشاركين بطريقة متوازنة خلال حلقات العمل أن يساعد في زيادة رضا المشاركين بشكل عام عن حلقات العمل.

خامساً - ملاحظات إضافية

- 53- أعرب فريق الخبراء الاستشاري عن خالص تقديره لحكومتى بنما وزمبابوي لاستضافتهما حلقتي العمل الإقليميتين، وعن امتنانه للأشخاص ذوي الخبرة والمنظمات التي قدمت الدعم، بما في ذلك مركز التعاون الإقليمي لأمريكا اللاتينية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وأشار فريق الخبراء الاستشاري إلى أهمية التنسيق والتعاون مع الشركاء الذين يقدمون حلقات عمل تدريبية مماثلة.
- 54- وبالإضافة إلى ذلك، أعرب فريق الخبراء الاستشاري عن تقديره وشكره للأطراف التي ساهمت بموارد مالية لدعم أنشطته، بما في ذلك تنظيم حلقات العمل.
-